أعلن الجيش المصري عزمه على الانتشار في أنحاء البلاد لضمان الأمن، وذلك مع الاقتراب من موعد إضراب و"عصيان مدني" جرت الدعوة إليه في الذكرى الأولى لسقوط الرئيس السابق حسني مبارك.

وبحسب وكالة أنباء الشرق الأوسط، فقد شرعت القوات المسلحة في الانتشار داخل العديد من المحافظات لحماية الممتلكات العامة والخاصة وتأمين الطرق والمحاور الرئيسية والمشاركة في ضبط العناصر الإجرامية والخارجين عن القانون.

وجاء في بيان عسكري نقلته الوكالة: "هذا القرار يأتي في إطار جهود القوات المسلحة لتأمين المجتمع واستعادة هيبة الدولة ومشاركة أجهزة الشرطة المدنية في حفظ الأمن وعودة الانضباط داخل الشارع المصري".

ويتزامن هذا الإعلان بعد دعوة أطلقتها عدد من الحركات التي تعتبر نفسها أطلقت الثورة إلى "العصيان المدني" وجمعيات طلاب في عدد من الجامعات.

ومنذ أشهر، يواجه المجلس الأعلى للقوات المسلحة الحاكم منذ سقوط حسني مبارك تصاعدًا في موجة الاحتجاجات ضده، كما يتهم من قبل بعض الأطراف بأنه استمرارية للنظام السابق، وتوالت الطلبات بتخليه فورًا عن السلطة.

جدير بالذكر أن جماعة الإخوان المسلمين رفضت أن تشارك في الدعوات ضد السلطة العسكرية، علمًا بأنها فازت في الانتخابات النيابية الأخيرة.

يشار في هذا السياق إلى أن المهندس خيرت الشاطر - نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين في مصر - أعلن رفض الجماعة استمرار حكومة الجنزوري في إدارة الفترة الانتقالية، مشيرًا إلى أن حزب "الحرية والعدالة" - الذراع السياسية للجماعة - أعلن جاهزيته لتشكيل حكومة انتقالية تضم كافة الفصائل السياسية.

وقال الشاطر في لقاء مع الإعلامي أحمد منصور عبر برنامجه "بلا حدود" الذي أذاعته الجزيرة مساء الأربعاء: "الإخوان على استعدادٍ لتشكيل الحكومة غدًا، ولن ننفرد بتشكيلها ولابد من تحالف واسع لتشكيلها".

وشدد الشاطر على أنهم يرفضون تمامًا استمرار الفترة الانتقالية حتى نهاية شهر يونيو، وهو الموعد الذي حدده المجلس العسكري لتسليم السلطة.

وأوضح أن فكرة توليه رئاسة الحكومة غير مطروحة، وقال: "أنا وكل الإخوان قوة ناعمة لأي حكومة مقبلة، ورئيس الحكومة سيكون من حزب الحرية والعدالة".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/02/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com